

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Rose El Youssef
<b>DATE:</b>	4-March-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	300,000
<b>TITLE :</b>	A lack of medical and healthcare culture is a problem in search of a solution
<b>PAGE:</b>	26
<b>ARTICLE TYPE:</b>	General Health News
<b>REPORTER:</b>	Hosny Adel-Essra Saleh

## PRESS CLIPPING SHEET

# الليزر.. التصحيح النهائي للرؤية والإبصار نياب الثقافة الطبية مشكلة تبحث عن حل



أ.د. محمد أحمد السادة

ما أحلى أن ترى الحياة وما أجمل ألوانها وصفائها ولكن لن يستمتع الإنسان بهذا الجمال وهذه الحياة إلا بإبصار صحيح ورؤية واضحة.. ومن هنا كان دور العلم الذي لم يتوقف يوما عن البحث في الحلول لما يواجهه البشر من مشكلات ولعل مشاكل النظر والإبصار من أهم ما واجهه العلم على مر العصور من تحدي.

ومرة بعد مرة أسفرت الأبحاث العلمية عن تطورات متلاحقة في هذا المجال من هذه التطورات المتتابعة ظهور النظارات الطبية في القرن الثامن عشر ثم ظهور العدسات اللاصقة في النصف الثاني من القرن العشرين ثم أخيرا تصحيح الإبصار بالليزر أحدث الصيحات في عالم تصحيح الإبصار والرؤية وأصبح الليزر أو الليزك كما يطلقون عليه.. هو حديث الجميع ومثار التساؤلات المستمرة.

ولأنه حديث الجميع سألنا أصحاب الخبرة والمعرفة.

أو العدسات اللاصقة كلها عمليات تصحيح مؤقت وعارض أما التصحيح بالليزر فهو تصحيح دائم ومستمر مع العيون ويجعل العيون في حالة صحية طبيعية..

أما عن الكلام عن ارتجاع عمليات تصحيح الإبصار فهو كلام غير صحيح بالمرّة وعار تماما من الصحة أما الحقيقة فإن علاج الليزر يظل على حالته وإن حدث خلل فليس العيب في أسلوب وطريقة العلاج قدر ما هو خلل في اختيار الحالة وتشخيصها وهل يمكن علاجها أم لا..

وأخيرا ينتهي الحوار مع الأستاذ الدكتور محمد أحمد السادة عندما طرح أهم المشكلات التي تواجه القطاع الطبي في مصر هي مشكلة الكوادر البشرية بداية من الأطباء والأفراد معاونين وحتى الإداريين لأن العمل في المجال الطبي ذو طبيعة خاصة يحتاج تدريب مستمر وللأسف ثقافة التدريب المستمر غير موجودة في مصر.. بل إن الثقافة الطبية للمريض غير موجودة أيضا فالمريض الذي يأتي ليقوم بإجراء عملية جراحية لا تستغرق سوى ١٠ دقائق يحضر معه ما لا يقل عن ١٠ أفراد، وهذا العدد يشكل أعباء على المكان وعلى المريض نفسه وهذا العدد لن يفيد المريض في شيء..

بشكل عام هذه هي بعض مشاكلنا كمجتمع طبي. ■

■ حسنى عادل  
■ إسراء صالح

المثال أمراض ضمور الشبكية.. ويضيف أ.د. محمد السادة قائلا.. ولابد أن نضع في اعتبارنا أن منظومة الطب والعلاج في مصر قائمة على جناحين كلاهما لا يقل أهمية عن الآخر وهما القطاع الخاص والقطاع الطبي الحكومي.. ويتميز القطاع الطبي الحكومي بتوافر الكوادر البشرية من الأطباء وهم أيضا من يعملون في القطاع الخاص بينما يتميز القطاع الخاص بتوافر الإمكانيات المالية والمرونة الفائقة مما يجعل هذا القطاع قادر على استيراد أحدث الأجهزة الطبية العالمية التي تجعل مستشفيات مصر على قدم المساواة مع المستشفيات الأوروبية والعالمية ذات قدرة على المنافسة مع هذه المحافل الطبية العالمية وهو ما جعل مستوى الطب في مصر حاليا على أعلى مستوى ممكن..

ويستمر في حديثه قائلا ومنذ أن بدأنا هنا في مركز رواد لتصحيح الإبصار عملنا ونحن نطور الأداء فبدأنا بمجال الليزر ثم أضفنا قسم جراحى فأصبح المركز لدينا مجهز على أحدث المستويات مؤهل لإجراء جميع جراحات العيون.. وعلاج كل أمراضها سواء شبكية أو مياه بيضاء أو مياه زرقاء أو غير ذلك من أمراض العيون ونغطي كل التخصصات دون استثناء.

أما عن تصحيح الإبصار بالليزر فهو من الناحية العملية الأفضل في هذا المجال فسواء النظارات الطبية

سألنا الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد السادة، أستاذ طب وجراحة العيون بجامعة القاهرة ورئيس قسم جراحة عيون الأطفال.

والدكتور محمد أحمد السادة بخبراته الأكاديمية العريضة يمتلك الخبرات العملية فهو مؤسس ورئيس مجلس إدارة مركز رواد تصحيح الإبصار وشركة البستان لتشخيص أمراض العيون ورئيس مجلس إدارة الشركة العربية للخدمات الطبية.

ومن هناك كان لكلماته مغاز عريضة فهو واحد من أهم خبراء هذا المجال قال.. الدكتور محمد أحمد السادة.. جراحة العيون كفرع من أهم فروع الجراحات الطبية شهدت في السنوات الثلاثين الأخيرة تطورات كبيرة وخطيرة.. تطورات لم يكن يتخيلها أحد على الإطلاق وأهم هذه التطورات المهمة هو ظهور التخصصات داخل هذا المجال وأصبح كل جزء من أجزاء العين قطاع أكثر تخصصا طبيا وعلاجيا وجراحيا وبالتالي ظهر أطباء أكثر كفاءة ومع مصاحبة ظهور الأطباء الأكفأ أحدث تطور كبير في مجال الهندسة الطبية وظهرت أجهزة وآلات أكثر حداثة وقد شجع هذا المناخ كبار العلماء على الابتكار ومزج الخبرات بالتكنولوجيا فظهرت تطورات كثيرة أهمها تصحيح الإبصار عن طريق الليزر ودخول أشعة الغيمتوليزر كما ظهرت تطورات جديدة في مجال علاج أمراض الشبكية، وظهر أيضا العلاج الغير جراحى لأمراض كثيرة منها على سبيل